

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم هو واحد من جوانب الحياة التي لا يمكن أن تفرق بين الحياة البشرية والتطور. يبدأ عالم التعليم من البيئة الأسرية ثم يستمر من خلال البيئة المدرسية كمكان للطلاب لاكتساب المعرفة. تعليم هو جهد واعٍ يهدف إلى تطوير الصفات البشرية. لذا، فإن الغرض من التعليم هو تطوير إمكانيات الطلاب. لا يزال يعتقد أن التعليم وسيلة قوية للغاية في بناء جودة الموارد البشرية. لذلك، يجب بناء التعليم باستمرار وتطوير عملية تنفيذه من أجل إنتاج جيل يمكن توقعه. لا يمكن فصل تنمية إمكانيات الطلاب عن دافع الطلاب للتعلم.

الدافع للتعلم هو تشجيع من داخل وخارج الطلاب الذين يقومون بعملية التعلم بهدف تشجيع التغييرات في السلوك مع عدة مؤشرات داعمة.¹ لا يمكن إنكار أنه توجد حالياً العديد من العقبات في عملية التعليم والتعلم، أحدها أقل أو لا يوجد دافع الطالب للتعلم. الدافع للتعلم هو قوة دافعة نفسية من داخل الطلاب للقيام بنشاط تعليمي وإضافة المهارات وزيادة الخبرة بحيث يمكن للجهود المبذولة لزيادة دافع

¹ Hamzah B. Uno, *Teori Motivasi Dan Pengukurannya : Analisis Dibidang Pendidikan* (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2016). Hal 23

التعلم لدى الطلاب أن تعمل بنشاط وسيكون التعلم شيئاً يجب القيام به.^٢

لا يمكن فصل التعليم عن عملية التعلم، فالعملية لا تقتصر على تطوير القدرات الفكرية فحسب، بل يمكنها أيضاً تطوير كل جانب من جوانب التعلم في شكل قدرات معرفية وقدرات عاطفية وقدرات نفسية حركية. عملية التعلم هو عملية تعليمية يقوم بها المعلمون وعملية تعليمية يقوم بها الطلاب. التعليم هو فن توصيل المواد التعليمية من المعلمين إلى أذهان الطلاب والقدرة على تغيير سلوكهم. من السلوك السيئ إلى الخير، ومن الجهل إلى المعرفة، ومن الظلمات إلى النور من خلال الأنشطة التعليمية بالطريقة الصحيحة بما يحقق الأهداف التعليمية ككل.^٣

مهنة المعلم هو نفس تحفيز نفسه على اكتساب المهارات والصفات في القيام بواجباته لا تكون فقط بمثابة نقل للمعرفة ولكن يجب أن تكون قادرة على إضافة القيم التعليمية لطلابهم. يقول سيف البحري جمرة في كتابه أنه في نقل المعرفة من الضروري امتلاك المعرفة والمهارات التي يمتلكها المعلم، فبدون هذه المعرفة والمهارات، لن تكون عملية التفاعل بين التعليم والتعلم قادرة على العمل بسلاسة وتؤدي.^٤

² Martinis Yamin, *Paradigma Baru Pembelajaran* (Jakarta: Gaung Persada, 2011). Hal 216

^٣ عبد الحليم حنفى، طرق تعليم اللغة العربية (معهد بروفيسور الدكتور محمد يونس العالى الإسلامى الحكومى: باتونسجكر. ٢٠٠٥) ص ٢

⁴ Syaiful Bahri Djamarah, *Prestasi Belajar Dan Kompetensi Guru* (Surabaya: Usaha Nasional, 2001). Hal 32

معلمون موارد التي يمكن أن تدعم وتدعم تنفيذ التعلم بحيث يمكن تحقيق الأهداف التعليمية وزيادة تحفيز الطلاب على التعلم. يملك المعلمون دورا مهما كمحفز لزيادة الشغف والقدرة على تطوير أنشطة تعلم الطلاب. مطلوب من المعلم أن يكون قادرا على تشجيع وتقديم التعزيز لتعبئة الإمكانيات والقدرة على النمو وخلق إبداع الطلاب بحيث يتم إنشاء ديناميكيات لاحقة في أنشطة التعليم والتعلم.⁵

يعد المعلمون أحد العوامل التي تحدد مستوى جودة التعليم ويمكنهم التأثير على مستوى دافعية الطلاب في التعلم، لذلك، يطلب من المعلم تحسين الجودة والإبداع في أداء واجباتهم حتى يتمكن الطلاب من زيادة الدافع في عملية التعلم. يجب أن يكون المعلمون إبداعا في تقديم المواد التعليمية لطلاب من استيعاب المواد التي تم تسليمها بسهولة. إبتكار المعلم يستطيع أن تطوير استراتيجيات تعلم جديدة وتكون قادرا على تطوير شيء موجود بالفعل إلى شكل تعليمي ممتع ومقبول بسهولة. في عملية التعليم والتعلم، من المؤكد أن للطلاب خصائص مختلفة. خصائص مختلفة ينظر إليه من سلوكه بحيث يمكن أن يؤثر على دافعية التعلم لدى الطلاب. دافع تعلم ينشأ من داخله ويمكن أن ينشأ لأنه يتأثر بعوامل خارجية.

إحدى الطرق التي اتخذها المعلم في زيادة الدافع لتعلم لغة أجنبية هو القدرة على تقديم التعزيز الإيجابي، بحيث عندما ينشأ الدافع من داخل الطلاب ومن العوامل الخارجية، لذلك خاصة في تعلم اللغة

⁵ Sardiman A.M, *Interaksi Dan Motivasi Belajar Mengajar* (Jakarta: Grafindo Persada, 2010). Hal 145

الأجنبية يمكن أن يزيد أيضا من الدافع الجيد للتعلم. تقوية المهارات الأساسية للقدرة هو شكل الرد من تعديل سلوك المعلم تجاه طلابه بهدف تقديم معلومات أو ملاحظات في شكل تشجيع أو تصحيح للطلاب للسلوك الموضح.⁶

إحدى الطرق التي يمكن للمعلم استخدامها في زيادة تحفيز الطلاب على التعلم بتوفر حافزا على شكل تقدير أو مدح. التقدير والثناء لهما تأثير إيجابي بشكل عام على حياة الإنسان، لأنه يمكن أن يشجع السلوك ويحسنه ويزيد من الأعمال. لقد أصبحت طبيعة بشرية عندما يشعر بالإطراء والثناء والتقدير والاحترام يشعر بالسعادة والاعتراف. لكن العلاج يجب أن يعرف حدود الإنصاف. في عملية التعلم، مكافآت غير مادية، بل تأخذ شكل ابتسامة وكلمات وإيماءة استحسان ولمسة.⁷ لذلك، توفير التعزيز مؤثر للغاية ومهم للغاية في عملية التعلم بحيث يمكن أن يزيد من الدافع ويشجع حماس الطلاب في عملية التعلم.

تطبيق توفير التعزيز الى يتوقع من الطلاب تحفيز عملية التعلم حتى يتحقق الهدف المنشود فيما بعد وهو إنجاز مجيد. في زيادة دافع تعلم الطلاب، يجب أن يكون المعلمون قادرين على الاهتمام وإدارة مهاراتهم بكفاءة. تطبيق توفير التعزيز في عملية التعليم والتعلم على سبيل المثال على النحو التالي، أي أن المعلمين يشنون على الطلاب

⁶ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan* (Jakarta: Kencana, 2010). Hal 37

⁷ Zainal Asri, *Micro Teaching Disertai Dengan Pedoman Pengalaman Lapangan Edisi III* (Jakarta: Rajawali Pers, 2011). Hal 77

الذين عملوا بسرعة ودقة على الأسئلة العربية حتى يتمكن المعلمون من توفير الفرص للطلاب لكتابة إجاباتهم على السبورة بهدف تقليد أصدقائهم.

شكل المديح على شكل كلمات "أحسنت !، جيد !، جيد جدا!". لهذه الكلمات تأثير سعيد وواثق على الطلاب حتى يتمكنوا من زيادة دافع التعلم لديهم. أحيانا يكون هناك بعض المعلمين الذين لا يدركون أهمية تعزيز طلابهم من خلال تطبيق المديح على شكل كلمات بسيطة. حتى أدنى مدح يمكن أن يؤثر على دافع التعلم لدى الطلاب.

بناء على الشرح أعلاه، يمكن للكاتب أن يستنتج ذلك هناك عدة عوامل يمكن أن تزيد من دافع التعلم الطلاب. واحد منهم هو توفير التعزيز لتحفيز الطلاب في تعلمهم. تطبيق التعزيز في عملية التعليم والتعلم يبدو وكأنه شيء بسيط، لكن سيبدو التنفيذ صعبا عندما لا يستطيع المعلم المعني أن يفهم جيدا معنى تقديم التعزيز نفسه بسبب تطبيق التعزيز الجيد والمناسب يستطيع زيادة دافع تعلم الطلاب تجاه مادة دراسية. تطبيق التعزيز الصحيح يجب أن يتم ذلك من قبل المعلمين يمكن أن يكون البرنامج يستطيع توجيه الطلاب لسلسلة من السلوكيات يقارب السلوك المطلوب من عملية التعلم.

عوامل أخرى يمكن أن تزيد من دافع الطالب في التعلم هو معلم مبدع. وجود معلمين مبدعين يستطيع تؤثر على الانجذاب الطلاب في عملية التعليم والتعلم. مع هذا الاهتمام، سيستمر الطلاب في متابعة كل درس وأشعر بالاهتمام بالمشاركة فيه.

عامل مشتبّه به بشدّة في زيادة دافعية تعلّم الطلاب هو تطبيق إعطاء التعزيز ومهارات التدريس للمعلّمين، لذلك يريد المؤلّف رفع هذه الدراسة في كتابة المشروع النهائي. حصل المؤلّف على بعض الأسباب المثيرة للاهتمام في الاختيار إعطاء التعزيز الإيجابي، أولاً، يميل المعلّمون إلى التركيز على مواد تعليمية بغض النظر حالة الطالب. الثاني، في العطاء الواجب يميل المعلّمون إلى التصحيح فقط دون إعطاء ملاحظات للطلاب. ثالث، يميل المعلّمون نادراً إلى مدح الطلاب القادرين على القيام بالواجبات بشكل صحيح. بالنسبة لهذا البحث، يركّز المؤلّف على الدراسة ومعرفة المزيد عن مهارات المعلّمين في شكل مهارات تطبيق إعطاء التعزيز الإيجابي في ترقية دافع تعلّم اللغة العربية في الصف الثامن في المدرسة الثانوية منبع العلوم جونودوساري جيبيوك قدس.

ب. تركيز البحث

تركيز البحث قيد على موضوع البحث الذي يهدف إلى منع الباحثين من الوقوع في شرك الكم الهائل من البيانات التي يتم الحصول عليها في الميدان. يتم توجيه تحديد التركيز الميداني بشكل أكبر إلى مستوى حداثة المعلومات التي سيتم الحصول عليها من حالة عملية التعلّم من أجل الحد من الدراسات النوعية وكذلك الحد من الدراسات البحثية واختيار البيانات ذات الصلة والبيانات غير ذات الصلة.

- تستند قيود البحث النوعي على مستوى الأهمية وموثوقية المشكلة المطلوب حلها. في هذا البحث، سيركز الباحثون أبحاثهم على:
١. كيف تطبيق إعطاء التعزيز الإيجابي على تعلم اللغة العربية للطلاب في الصف الثامن في المدرسة الثانوية منبع العلوم جوندوسارى جيوك قدس.
 ٢. كيف تأثير تطبيق التعزيز الإيجابي لزيادة الدافع لتعلم اللغة العربية.

ج. أسئلة البحث

- بناء على الخلفية الموضحة أعلاه، تم الحصول على صياغة المشكلة المدروسة في الدراسة كما يلي:
١. كيف تطبيق إعطاء التعزيز الإيجابي على تعلم اللغة العربية للطلاب في الصف الثامن في المدرسة الثانوية منبع العلوم جوندوسارى جيوك قدس.
 ٢. كيف تأثير تطبيق التعزيز الإيجابي لزيادة الدافع لتعلم اللغة العربية.

د. أهداف البحث

- بناء على صيغة المشكلة المذكورة سابقا، هذا البحث يهدف إلى:
١. لمعرفة تطبيق إعطاء التعزيز الإيجابي على تعلم اللغة العربية للطلاب في الصف الثامن في المدرسة الثانوية منبع العلوم جوندوسارى جيوك قدس.

٢. لوصف تأثير تطبيق التعزيز الإيجابي لزيادة الدافع لتعلم اللغة العربية.

هـ. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

الفوائد النظرية لنتائج هذه الدراسة نأمل أن تكون مفيدة ليكون مرجعا لمزيد من الدراسات التي سيتم التحقيق من قبل الباحثين حول تطبيق التعزيز الإيجابي في زيادة دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية.

٢. الفوائد العملية

أ. للطلاب

متوقع مع وجود تطبيق التعزيز الإيجابي يمكن للطلاب زيادة دافعهم لتعلم اللغة العربية.

ب. للمعلمون

يتوقع من المعلمين أن يكونوا قادرين على تنفيذ التعلم بالاهتمام بسلوك الطلاب، إذا كان هناك خطأ في التعلم، يستطيع المعلم بشكل صحيح توفير العمل في شكل توفير التعزيز الإيجابي الدافئ.

ج. للباحثين

من المأمول أن تزيد المعرفة حول تطبيق تقديم التعزيز الإيجابي بشكل مناسب بحيث يمكن تطبيقه في التعلم.

و. هيكل البحث

لتسهيل إعداد الرسالة، يرتب المؤلف تسلسلا منهجيا للكتابة على النحو التالي:

يحتوي الجزء الأول من الرسالة على غلاف الرسالة وجدول محتوياتها. الباب الأول: تتكون المقدمة من: خلفية المشكلة، تركيز المشكلة، أسئلة المشكلة، أهداف البحث، فوائد البحث، ومنهجيات كتابة الأطروحة.

الباب الثاني: تتكون الإطار النظري من: اساس نظري (التطبيق، التعزيز، الدافع التعلم، اللغة العربية)، دراسة السبقة، وتسوير التفكير. الباب الثالث: تتكون مناهج البحث من: نوع البحث ومدخله، مكان ووقت البحث، مجتمع البحث، مصادر البيانات، طريقة جمع البيانات، اختبار صدق البيانات، طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: تتكون عرض البيانات وتحليلها من: النظرة العامة عن ميدان البحث (تاريخ تأسيس المدرسة، تطبيق إعطاء التعزيز الإيجابي، تأثير تطبيق التعزيز الإيجابي لزيادة الدافع لتعلم اللغة العربية)، تحليل البيانات (تحليل تطبيق إعطاء التعزيز الإيجابي، تحليل تأثير تطبيق التعزيز الإيجابي لزيادة الدافع لتعلم اللغة العربية).

الباب الخامس: تتكون الخاتمة من: نتائج البحث، إقتراحات البحث.